



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITÉ
AFRICAINÉ**
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa - أديس ابابا

مجلس الوزراء

الدورة العادية السادسة والثلاثون

اديس ابابا - ٢٣ فبراير - اول مارس سنة ١٩٨١

OM/ IIIO4 (XXXVI)

ANNEX . 6

تفسير

مقرر لجنة ال (١٩) لمنظمة الوحدة الافريقية

تقرير مقرر لجنة ال ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية

ان التقرير الذي نعرضه عليكم هو تحليل تلخيص لانشطة لجنة ال ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية منذ اجتماع المجلس الوزاري الرابع والثلاثين الذي اتاح الفرصة لاعادة الامور الى نصابها اذا امكنى ان اقول ذلك .

ومع ذلك فلتسحوا لى ان اقبل الاشارة الى البنود التاريخية السالفة الذكر فى الوثيقة الخاصة بإنشاء اللجنة وأنشطتها حتى انعقاد المجلس الوزاري الرابع والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية .

ان اولئك الذين يريدون ذلك يستطيعون الرجوع الى هذه الوثيقة .

ومع ذلك مجددا الاشارة الى انه ابان انعقاد المؤتمر الوزاري الثالث والثلاثين فى منروفيا حصلت لجنة ال ١٩ على تفويض مزدوج عند توسيع عضويتها ويتمثل فى :

- وضع استراتيجية جديدة لفضال التحرير فى افريقيا الجنوبية .

- وتنسيق المساعدة لدول الحواشي .

ومنذ ذلك الوقت، طلب المجلس الوزاري الرابع والثلاثون من "لجنة الـ ١٩"

وضع القرارات الخاصة بهذا التفويض المزدوج موضع التطبيق

وعلى هذا وبناء على طلبها اجتمعت لجنة السفراء في أديس أبابا أيام

٢٨ و ٢٩ و ٣٠ مارس عام ١٩٨٠ لاعداد مشروع الاستراتيجية لنضال التحرير

في افريقيا الجنوبية وبحث وسائل وطرق الحصول على مساعدة لصالح دول المواجهة

وفي يونيو عام ١٩٨٠ وظفي وجهه التحديد في يومي ١٥ و ١٦ مارس

انعقدت الدورة الوزارية السادسة للجنة الـ ١٩ في لومبي لكي تعكف على دراسة

الوثائق التي أعدها السفراء في أديس أبابا

وفيما يتعلق باستراتيجية النضال وافقت الدورة الوزارية على ما اتفق على تسميته

" اعلان لومي حول الاستراتيجية الجديدة لتحرير ناميبيا والقضاء على التمييز العنصري

والتمييز العنصري في جنوب افريقيا " الوارد في الوثيقة PL/SEC/32(II)43-80/REV.3

التي وافق عليها المجلس الخامس والثلاثون ومؤتمر قمة فريتاون تحت الترتيب

CM/1045(XXXV) ANNEX II وهذه الاستراتيجية الموضوعه بطريقة مرنة تترك

لحركات التحرير حرية اختيار وسائل وتكتيك النضال

وبالنسبة لمشكلة المساعدة وافقت اللجنة الوزارية على توصيات لجنة السفراء

وهي :

- ما يلي :
التطبيق الكامل للمقررات رقم 600 و 601 و 602 و 603 و 604 و 605 و 606 و 607 و 608 و 609 و 610 و 611 و 612 و 613 و 614 و 615 و 616 و 617 و 618 و 619 و 620 و 621 و 622 و 623 و 624 و 625 و 626 و 627 و 628 و 629 و 630 و 631 و 632 و 633 و 634 و 635 و 636 و 637 و 638 و 639 و 640 و 641 و 642 و 643 و 644 و 645 و 646 و 647 و 648 و 649 و 650 و 651 و 652 و 653 و 654 و 655 و 656 و 657 و 658 و 659 و 660 و 661 و 662 و 663 و 664 و 665 و 666 و 667 و 668 و 669 و 670 و 671 و 672 و 673 و 674 و 675 و 676 و 677 و 678 و 679 و 680 و 681 و 682 و 683 و 684 و 685 و 686 و 687 و 688 و 689 و 690 و 691 و 692 و 693 و 694 و 695 و 696 و 697 و 698 و 699 و 700 و 701 و 702 و 703 و 704 و 705 و 706 و 707 و 708 و 709 و 710 و 711 و 712 و 713 و 714 و 715 و 716 و 717 و 718 و 719 و 720 و 721 و 722 و 723 و 724 و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 و 730 و 731 و 732 و 733 و 734 و 735 و 736 و 737 و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 743 و 744 و 745 و 746 و 747 و 748 و 749 و 750 و 751 و 752 و 753 و 754 و 755 و 756 و 757 و 758 و 759 و 760 و 761 و 762 و 763 و 764 و 765 و 766 و 767 و 768 و 769 و 770 و 771 و 772 و 773 و 774 و 775 و 776 و 777 و 778 و 779 و 780 و 781 و 782 و 783 و 784 و 785 و 786 و 787 و 788 و 789 و 790 و 791 و 792 و 793 و 794 و 795 و 796 و 797 و 798 و 799 و 800 و 801 و 802 و 803 و 804 و 805 و 806 و 807 و 808 و 809 و 810 و 811 و 812 و 813 و 814 و 815 و 816 و 817 و 818 و 819 و 820 و 821 و 822 و 823 و 824 و 825 و 826 و 827 و 828 و 829 و 830 و 831 و 832 و 833 و 834 و 835 و 836 و 837 و 838 و 839 و 840 و 841 و 842 و 843 و 844 و 845 و 846 و 847 و 848 و 849 و 850 و 851 و 852 و 853 و 854 و 855 و 856 و 857 و 858 و 859 و 860 و 861 و 862 و 863 و 864 و 865 و 866 و 867 و 868 و 869 و 870 و 871 و 872 و 873 و 874 و 875 و 876 و 877 و 878 و 879 و 880 و 881 و 882 و 883 و 884 و 885 و 886 و 887 و 888 و 889 و 890 و 891 و 892 و 893 و 894 و 895 و 896 و 897 و 898 و 899 و 900 و 901 و 902 و 903 و 904 و 905 و 906 و 907 و 908 و 909 و 910 و 911 و 912 و 913 و 914 و 915 و 916 و 917 و 918 و 919 و 920 و 921 و 922 و 923 و 924 و 925 و 926 و 927 و 928 و 929 و 930 و 931 و 932 و 933 و 934 و 935 و 936 و 937 و 938 و 939 و 940 و 941 و 942 و 943 و 944 و 945 و 946 و 947 و 948 و 949 و 950 و 951 و 952 و 953 و 954 و 955 و 956 و 957 و 958 و 959 و 960 و 961 و 962 و 963 و 964 و 965 و 966 و 967 و 968 و 969 و 970 و 971 و 972 و 973 و 974 و 975 و 976 و 977 و 978 و 979 و 980 و 981 و 982 و 983 و 984 و 985 و 986 و 987 و 988 و 989 و 990 و 991 و 992 و 993 و 994 و 995 و 996 و 997 و 998 و 999 و 1000

الخمسائة ألف طن من البترول الخام والبحث عن مطاوع من خارج إفريقيا

للحصول على مساعدة مادية ومالية لصالح دول الخط الأول

ولهذا كان يتعين ارسال بحوث لدى الدول والهيئات انقادة على

منح مساعدة لموسسات

ولكن ايضا كان يتعين على الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية طبقا

لاحكام الميثاق وقرار موريشيوس ، ان تفكر في رصد اعتمادات على ميزانيات

الدفاع الوطني المتخلفة بها ، وذلك لمساعدة دول المواجهة

وأخيرا اقترحت دورة لوبي الوزارية الدعوة الى عقد مؤتمر تحمدي ، على

هامش مؤتمر فريتاون ، لاعلان اسهامات الدول لمساعدة دول المواجهة

ولقد تحددت المساعدة ، في مجموعها ، كاستراتيجية تنموية شاملة تستهدف

ما يلي :

- (أ) تعزيز الامكانيات الاقتصادية وتوطيد دعائم التنمية الاقليمية ؛
- (ب) الحد من هـ بل والعمل شيئاً فشيئاً على ازالة أسباب اعتماد بعض بلدان خط المواجهه على جنوب افريقيا هـ وذلك عن طريق السعي الى ارساء اساس اعتماد ذاتي جماعي فعلي ؛

من هذا المنطلق هـ وفي اطار مبادرة شخصية هـ قدمتموجسو الى الدوة الوزارية للجنة الـ ١٩ وثيقة بعنوان " مشروع برنامج تنسيق لمساعدة بلدان خط المواجهه هـ " وقد وردت هذه الوثيقة هـ تحت رقم PL/DEC.32(II) 40.80

وتطرح هذه الوثيقة هـ التي حرص واضعوها على مراعاة الموارد المحدودة للغاية للدول الافريقية هـ ثلاثة محاور للعمل هـ :

مطالبة الدول الاعـ اـ بتقديم حد ادنى من المعونة على شكل اسهامات

طوعية بصفة أساسية. بذل جهد أكبر في مجال توعية أبناء القارة الأفريقية بمشكلة الفصل العنصري المولمة، وإشراكهم على نحو أوسع في الجهود التي تبذلها الحكومات من أجل تحسين مصير أشقائهم في أفريقيا الجنوبية.

— دعم اقتصاديات دول المواجهة وتوجيه الجهود نحو إقامة تجمع اقتصادي يكون نواة لإنشاء جماعة اقتصادية للدول أفريقية الجنوبية وذلك بهدف الحد تدريجياً من اعتمادها على برتسوربا. ولقد كان للوثيقة التي قدمتها توجسو ردود فعل إيجابية لدى الدورة الوزارية التي أيدت، مع ذلك، الملاحظات التالية:—

— أن بعض الأفكار المطروحة في الوثيقة تتناول مجالات تدخل في اختصاصات الحكومات وحدها،

— أنه يتعين أن تخضع المقترحات للدراسة أيضاً من جانب لجنة التحرير وتأسيساً على ذلك تقرر إخضاع الوثيقة لدراسة معمقة سعي إلى الحصول على تعقيبات الدول المعنية وذلك قبل انعقاد مجلس الوزراء الحالي.

وفي الختام، اقترحت دورة لومس الوزارية تشكيل لجننتين فرعيتين للحصول على المسادة:—

- أولاً — اللجنة الفرعية للمساعدة المالية والمادية، وتشتمل من توجسو (رئيساً) والسودان (مقرراً) ونيجيريا (عضواً).
- ثانياً — اللجنة الفرعية لتزويد بلدان الخط المواجهة بالبتروال من الجزائر (رئيساً) والكاميرون (مقرراً) وزائير (عضواً).

وقد اقر رؤساء الدول والحكومات المجتمعون في مؤتمر قمة فريتاون جميع المقترحات والتوصيات التي اصدرتها دورة لوصى الوزاريّة وذلك في القرار (XXXV) CM/1045 وعليه كان على اللجنة ال ١٩ ان تتحمل مسؤولياتها لتنفيذ هذه التوصيات وهكذا عقدت اللجنة الفرعية للمساعدة المالية والمادية اجتماعا في شهر سبتمبر ١٩٨٠ (باديس ابابا بحضور توجو والسودان ونيجيريا وانجولا) موضوع وثيقة مجلس الوزراء رقم ١٠٩٧ (د ٢٣٦) .

وظبقا لتوصيات الدورة الوزاريّة الخامسة للجنة ال ١٩ التي صادق عليها مؤتمر قمة فريتاون ، اعدت اللجنة الفرعية للمساعدة المالية والمادية برنامجا للزيارات ، آخذة في الاعتبار العدد المرتفع نسبيا للدول والهيئات التي ستقوم اللجنة بزيارتها ، وآخذة ايضا في الاعتبار ضيق الوقت .

انقسمت اللجنة الفرعية عندئذ الى خمس لجان فرعية يرأس ثلاثة منها كل من الدول الثلاث الاعضاء التي عليها ان تتوجه الى الدول الاسكندنافية ودول اوروبا الاشتراكية والدول العربية . اصبا اللجنتان الفرعيتان الاخريان فيرأسهما سفيران معتمدان في باريس ونيويورك .

وتم الاقتراح في البداية بان يرأس اللجان الفرعية الثلاث الاولى وزراء خارجية الدول الاعضاء .

ويتعين فيما بعد ضم دولة من دول المواجهة الى كل وفد بصفتها مراقب وعليها ان تتشاور مع دول المنطقة الأخرى حول احتياجاتها .

ثم يختار امين عام منظمة الوحدة الافريقية بعد ذلك هيئة الامانة للاشتراك مع الوفود .

وقد اخذ في الاعتبار عند وضع المعايير لاختيار الدول التي ستتم زيارتها :-

(٢) الدول التي كانت دائما تقدم مساندة غير المشروطة لمركة التحرير في الجنوب الافريقي .

- (ب) الدول التي ابدت تعاطفا معها
- (ج) وفي النهاية الدول التي لديها امكانيات فعلية للحباصـــــــدة
- وضع البرنامج النهائي للزيارات على النحو التالي .-
- (١) مجموعة الدول الاسكندنافية للمساعدة ذات الطابع الانساني
- توجو (رئيسا) ، أنجولا (منسقا)
- (٢) مجموعة الدول الاشتراكية للمساعدة المادية والتقنية
- نيجيريا (رئيسا) ، انزامبيا (منسقا)
- (٣) مجموعة الدول العربية للمساعدة المالية والتقنية لمشروعات التنمية .
- السودان (رئيسا) بتسوانا (منسقا)
- (٤) مجموعة الوكالات في أمريكا، لشمول مشروعات التنمية
- نيجيريا (رئيسا) ، زيمبابوي (منسقا)
- (٥) مجموعة الوكالات للمساعدة العامة في أوروبا
- توجو (رئيسا) ، موزمبيق (منسقا)

سير الزيارات

عقب وضع البرنامج ، قامت المجموعات المتوجهة الى الدول الاسكندنافية والوكالات في أوروبا ، برئاسة توجو ، بمهمتها كاطلة في الفترة من ٢٥ يناير الى

١٣ فبراير ١٩٨١ .

زيارة الدول الاسكندنافية

في الدول الاسكندنافية ، قام الوفد بمقابلة المسؤولين من رجال السياسة والاقتصاد في الدنمارك (كوناغن ٢٥ و ٢٦ يناير ١٩٨١) النرويج (٢٧ الى ٢٩ يناير ١٩٨١) والسويد (استكهولم من ٢٧ الى ٢٩ يناير ١٩٨١) وفنلندا (هلسنكي ٢٦ و ٣٠ يناير ١٩٨١) .

تكلفة ادارة المساعدة كما يقول المسئولون .

وجدير بالذكر ان ثلثي المساعدة يفضل منحها
عن طريق التعاون الثنائي ، أما ال الثلث المتبقى
فتقدمه الهيئات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة .
وتان وفد منظمة الوحدة الافريقية يشن في كل
مرة الغرض من هذه الزيارة باستمرار تاريخي لاعمال
لجنة ال ١٩ . كما ركز على موقف دول المواجهة
المثير للقلق بسبب الاعتداءات الاجرامية المتكررة التي يقوم
بها نظام حكم جنوب افريقيا المقيت .

وحين تطلب منظمة الوحدة الافريقية مساعدة عاجلة ،
انما تلفت النظر في نفس الوقت الى المسئوليات الجماعية
للمجتمع الدولي والى الآثار السيئة التي تنجم عن اعتداءات
جنوب افريقيا على اقتصاديات وجهود التنمية في الدول التي
تتعرض يوميا لهذه الاعتداءات .

وقد عرضت علينا الدول الاسكندنافية برنامج مساعدتها
لدول المواجهة وحركات التحرير وفي جميع الأحوال فان الأموال
المخصصة للمساعدة تزداد بصورة منتظمة .

ولكن نظرا للتخطيط المنظم للمساعدة استحال على
المتحدثين ان يقدموا عروضنا محددة . الا انهم
جميعا أكدوا لنا انهم اخذوا علما بذلك وانهم سيبلغوننا بقراراتهم
فيما بعد .

كانت المناقشات حول مشكلة المساعدة تتمحور

دائما بالى التطرق لبعض المسائل السياسية ولا سيما

ناميبيا وتشاد .

بشأن ناميبيا اتفقت الدول الاسكندنافية

مع منظمة الوحدة الافريقية فى الشعور بالمرارة بخصوص فشل

مؤتمر جنيف ، وأكد وفد منظمة الوحدة الافريقية مرة

اخرى عزمه على مواصلة تأييده القوى لحركات التحرير حتى

النشز التهاى .

شكر وفد منظمة الوحدة الافريقية الدول الاسكندنافية

على الاجراءات التشريعية الخاصة بالحظر المفروض على

امدادات الاسلحة والبتزول الى جنوب افريقيا .

ويشأن تشاد أبدى الوفد خذرا واكتفى بتقديم

معلومات عامة ، وأكد لمحدثينا تصميم

افريقيا وقدرتها على حل

هذه المشكلة بقدراتها الخاصة .

زيارات الهيئات المساعدة الدولية فى أروشيا

بعد الزيارة التى قام بها وفد منظمة الوحدة

الافريقيين الى الدول الاسكندينايفية اجنري الوفد اتصالات
على مستوى السفراء مع وكالات الامم المتحدة وهيئات اخرى

تشكيل الوفد
تشكيل
مزميق
أمين عام منظمة الوحدة الافريقية

من هذه الهيئات :

- برنامج الغذاء العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية
الزراعية (روما)

- منظمة الصحة العالمية ، المفوضية السامية
لمشغون الالاجئين التابعة للامم المتحدة (جنيف)

- منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، منظمة
الدول المصدرة للبترول (فيينا)

- السيوى الاوروبية المشتركة (بروكسل)

- اليونسكو ، وكالة التمارن الثقافى والفنى (باريس)

وكما يشير التقرير المحروض عليكم ، لاقى الوفد ترحيبا حارا فى كل مكان

وكانت المناقشات مشرة للخايمة

وجميع الهيئات وان كانت قد أبدت استعدادها لمساعدة منظمة الوحدة الافريقية ودول المواجهة الا انها ابدت اسفها الشديد لعدم وجود مشروعات محددة كان يمكن ان تساعدنا على اتخاذ قرارات أكثر تحديدا .

وهكذا اقترحوا على منظمة الوحدة الافريقية وصفتها خاصة على الدول المعنية ان تقدم مشروعات محددة لدراستها وتقديم المساعدة بشأنها وفي الوقت ذاته الجائبي أكد الجميع لمنظمة الوحدة الافريقية زيادة مساهماتهم لبيئنا دول المواجهة وتدخلهم عند الضرورة لتبدي الهيئات الأخيرة لاعطاء الأولوية لمشروعات الدول المعنية .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1981-02

Report of the Chairman of the OAU Committee of 19

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9812>

Downloaded from African Union Common Repository